الرواة المُتَكلم في اتصال سماعاتهم من كتاب "جامع التحصيل" للعلائي

دراسة التراجم (٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦)

Narrators speaking with their headphones connected from the book "Jami' al-Tahseel" by Al-Ala'i
Study of translations (401, 402, 404, 405, 406)

إعداد

نوره بنت سعود آل رقيب
Noura Saud Al Raqib
مسار التفسير والحديث – قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية – جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasis.2024.367232

استلام البحث	٢٣ / ٤ / ٢٠٢٤
قبول البحث	٣ / ٥ / ٢٠٢٤

آل رقيب، نوره بنت سعود (٢٠٢٤). الرواة المُتَكلم في اتصال سماعاتهم من كتاب "جامع التحصيل" للعلائي دراسة التراجم (٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦). ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٨(٢٩)، ٢٧- ٥٦.

http://jasis.journals.ekb.eg

الرواة المُتَكلم في اتصال سماعاتهم من كتاب "جامع التحصيل" للعلائي دراسة التراجم (٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦)

المستخلص:

ومن الكتب التي اعتنت بالنظر في أحوال الرواة والحكم عليهم، وبالتحديد في جانب "الإرسال" –وهو رواية الشخص عمن لم يسمع منه ، كتاب "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للإمام صلاح الدين العلائي، فقد جمع فيه كل من وصل إلى علمه ممن قِيل فيه انه مُرسِل، مرتبًا ذلك على حروف المعجم، معتضدًا في الحكم عليهم على أقوال من سبقه من العلماء ممن لهم عناية بالمراسيل، كأبي حاتم الرازي، وغيره . نظرا لما للإرسال من أهمية ، حيث يترتب عليه الحكم على الحديث بالصحة أو ما دونها ، تحقيق خمسة سماعات من كتاب "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للإمام صلاح الدين العلائي . ولقد استخدمت المنهج الاستقرائي التحليلي في عرض موضوعات هذا البحث . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- لم يسمع عبد الله بن نُجَي الحَضرمي من علي ﷺ.
- قد سمع عبد الله بن نِيار من خاله عمرو بن شَاس.
- لم يسمع عبد الله بن أبي الهُذيل من أبي بكر الصديق ﷺ.

الكلمات المفتاحية : الرواة – الإرسال – يسمع – المراسيل .

Abstract:

Among the books that focused on examining the conditions of narrators and judging them, specifically in the aspect of “Irsal” - which is a person’s narration from someone he did not hear from, was the book “Jami’ al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil” by Imam Salah al-Din al-Ala’i, in which he collected everything that came to his knowledge from those who were said to be Mursil. He arranged it according to the letters of the dictionary and based his judgment on them on the statements of the scholars who preceded him who had an interest in Marasil, such as Abu Hatim al-Razi and others. In view of the importance of transmitting, as it results in judging the hadith as authentic or less authentic, five readings from the book “Jami’ al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil” by Imam Salah al-Din al-Ala’i. I used the inductive and analytical method in presenting the topics of this

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

research. Among the most prominent results reached by the researcher:
- Abdullah bin Naji Al-Hadrami did not hear from Ali, may Allah bless him and grant him peace.
- Abdullah bin Niyar heard from his uncle Amr bin Shas.
- Abdullah bin Abi Al-Hudhayl did not hear from Abu Bakr Al-Siddiq, peace be upon him.
Keywords: narrators - transmission - listens - Marasil.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد ﷺ نبي الهدى المصطفى الأمين، وعلى آله وصحبة أجمعين، أما بعد:

فإن السنة النبوية –على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم- هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، فصّل الله تعالى بها ما أجمله في كتابه، وبيّن بها ما أحكمه في خطابه، وقد جعل سبحانه طاعة رسوله ﷺ من طاعته: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} [النساء:٨٠].

ولقد أدرك الصحابة ﷺ ومن جاء بعدهم ما لسنة رسول ﷺ من أهمية، فحرصوا كل الحرص على المحافظة عليها، حفظًا، وتعلمًا، وتعليمًا، وألفوا الكتب التي جمعت وحفظت السنة النبوية.

ولم يقتصر الأمر على ما سبق، بل انبرى جمع من أهل العلم إلى الاحتياط في المرويات الحديثية بالبحث في الأسانيد، والحكم على الرواة والسؤال عن أحوالهم، حتى بلغ ببعضهم أن يسافر من بلد لآخر متكبدا عناء ومشقة، في سبيل أن يسأل عن رواة أو يتبين أحوالهم، وكل ذلك احتياطا لسنة رسول الله ﷺ، وذبًّا للخطأ عنها.

فألفت في ذلك المؤلفات، وقعدت القواعد، وظل الكثير من الأحاديث حتى يومنا مجالًا للنظر فيها لمزيد يقين وتوثق، وليس ذاك إلا لكون هذا العلم قائم على الدليل والحجة والنظر، فلا يُقبل قول لمجرد أنه قِيل، وإنما لا بد من دليل وقرينة لهذا القول.

ومن الكتب التي اعتنت بالنظر في أحوال الرواة والحكم عليهم، وبالتحديد في جانب "الإرسال" –وهو رواية الشخص عمن لم يسمع منه-[1]، كتاب "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للإمام صلاح الدين العلائي، فقد جمع فيه كل من وصل إلى علمه ممن قِيل فيه انه مُرسِل، مرتبًا ذلك على حروف المعجم، معتضدًا في

[1]) التبيين لأسماء المدلسين، سبط ابن العجمي (ص:١٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الحكم عليهم على أقوال من سبقه من العلماء ممن لهم عناية بالمراسيل، كأبي حاتم الرازي، وغيره.

أهمية البحث وأسباب اختياره :

نظرا لما للإرسال من أهمية ، حيث يترتب عليه الحكم على الحديث بالصحة أو ما دونها ، فقد استعنت بالله في تحقيق خمسة سماعات من كتاب "جامع التحصيل"

حدود البحث :

تحقيق خمسة سماعات من كتاب "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" للإمام صلاح الدين العلائي .

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي التحليلي .

إجراءات البحث:

١/ الترجمة للراوي الموسوم بالإرسال.
٢/ الترجمة للراوي المُتكَلم في سماع المُرْسِل منه.
٣/ ذكر نص "جامع التحصيل" في الراوي كاملًا.
٤/ تحقيق النص والقرائن المؤيدة للإرسال.
٥/ ذكر الأدلة المضادة لحكم العلائي في الراوي من حيث كونه مُرسِل.
٦/ مناقشة الأدلة والترجيح.
٧/ الرجوع لكتب أهل الحديث، واستخراج أقوال الأئمة منها.
٨/ ذكر المعلومات والأدلة من أقدم المصادر التي أوردتها قدر المستطاع.
٩/ ذكر ثلاثة من الشيوخ والتلاميذ في كل ترجمة، من كتاب "تهذيب التهذيب" لابن حجر –رحمه الله-، وذلك لتأخر وفاة مؤلفه ووجود عدد كبير من الرواة فيه.
١٠/ ترتيب أسماء الشيوخ والتلاميذ على حروف المعجم، مُقدمة من ذكر باسمه على من ذكر بكنيته.
١١/ تقديم أقوال المُعدلين على المُجرحين عند الإيراد، مرتبة لهم بحسب الأقدم وفاة.
١٢/ ذكر أقوال العلماء في الجرح والتعديل لا على سبيل الاستقصاء، خاصة فيمن اشتهرت ثقته عند العلماء، أو العكس ممن اشتهر ضعفه.
١٣/ لن أحشو أقوال العلماء في الجرح والتعديل بذكر الأسانيد.
١٤/ قد تختلف بعض العناوين الفرعية في ترجمة الرواة، بحيث يوجد في بعضها ما لايوجد في الآخر، فذاك دليل على عدم وقوفي على ما يدرج تحته، فلم أفردها بعنوان لأشر إلى ذلك.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٥/ الترجمة للصحابة من كتاب "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" للمزي –رحمه الله- وذلك لتأخر وفاته، واستقصائه في تراجمه، وكثرة الصحابة الواردين فيه ، ولا أخرج عنه إلا في حالة عدم وقوفي على الصحابي فيه.
١٦/ تشكيل أسماء الرواة قد المستطاع.
١٧/ عند تخريج حديث أكتفي بتخريجه من أحد الكتب التسعة، إلا إذا دعت الحاجة الخروج عنها إلى غيرها من المصادر.
١٨/ أورد الأحاديث دون ذكر الحكم عليها، لأن مجال ورودها هو ذكر موضعها من الكتب، لا الحكم على الحديث.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة، وملحق، على النحو التالي:

- المقدمة.
- المبحث الأول: عبد الله بن نُجَيّ الحَضْرَمي، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: ترجمة الراوي.
  - المطلب الثاني: سماعه من علي بن أبي طالب ﷺ.
- المبحث الثاني: عبد الله بن نِيار، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: ترجمة الراوي.
  - المطلب الثاني: سماعه من عمرو بن شَاس.
- المبحث الثالث: عبد الله بن أبي الهُذَيْل، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: ترجمة الراوي.
  - المطلب الثاني: سماعه من أبي بكر الصديق ﷺ
- المبحث الرابع: عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: ترجمة الراوي.
  - المطلب الثاني: سماعه من النبي ﷺ.
- المبحث الخامس: عبد الله بن أبي نَجِيح يَسَار المكي، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: ترجمة الراوي.
  - المطلب الثاني: سماعه من مُجاهد بن جَبر.
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: عبد الله بن نُجَيّ الحَضْرَمي :

المطلب الأول : ترجمة الراوي :

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

اسمه ونسبه: عبد الله بن نُجَيّ بن سلمة بن حِشْم بن أسد بن خُليبة الحضرمي الكوفي[٢].
كنيته: كناه النسائي، أبا لقمان[٣].
بلده: هو كوفي -كما في نسبه-.
من شيوخه[٤]:
- حذيفة بن اليمان.
- عمار بن ياسر.
- نُجَيّ بن سلمة –أبوه-. وغيرهم.

من تلاميذه[٥]:
- الحارث العُكْلي،
- شُرَحْبِيل بن مُدْرِك،
- أبو زُرعة بن عمرو بن جرير. وغيرهم.

من أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:
- قال العجلي: عبد الله بن نُجَيّ: تابعي، ثقة، من خيار التابعين[٦].
- قال النسائي: ثقة[٧] .
- ذكره ابن حبان في الثقات[٨].
- قال ابن حجر: صدوق[٩].
- روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة[١٠].
- قال الشافعي: عبد الله بن نُجَيّ مجهول[١١].
- قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث[١٢].

طبقته: من الثالثة[١٣].

---

[٢]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١٩/١٦، ٢٢٠/ رقم٣٦١٤).
[٣]) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٥/٦/رقم ١٠٤).
[٤])المرجع السابق.
[٥])المرجع السابق.
[٦]) تاريخ الثقات، العجلي (٢٨٢).
[٧]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٢٠/١٦ رقم٣٦١٤).
[٨])الثقات، ابن حبان (٣٠/٥).
[٩]) تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٢٦/رقم٣٦٦٤).
[١٠])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٢٠/١٦ رقم ٣٦١٤).
[١١])تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٥/٦).
[١٢]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (٢٥٨/٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المطلب الثاني: سماعه من علي بن أبي طالب ﷺ :

أولًا: ترجمة الراوي المُتكلم في سماعه منه[١٤]:

اسمه ونسبه: علي بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ.

كنيته: كناه رسول الله ﷺ أبا تُراب، والحديث في ذلك مشهور.

طبقته: من الصحابة ﷺ.

من فضائله: شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك.

روى عنه:

- الأحنف بن قيس التميمي.
- وأسماء بن الحَكَم الفَزَاري،
- والأسود بن يزيد النَّخَعِيّ، وغيرهم.

وفاته: قتله عبد الرحمن بن مُلْجَم المُرَادي، ليلة الجمعة لثلاث عشرة، وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت، وقيل: بَقِيت، من رمضان سنة أربعين للهجرة.

ثانيًا: نص الدراسة في عدم السماع:

"عبد الله بن نُجَيّ الحَضْرَمي قال ابن معين: لم يسمع من علي ﷺ"[١٥].

ثالثًا: توثيق النص المُستَدل به وتحليله:

ورد تصريح من الإمام يحيى بن معين في عدم سماع الراوي من علي ﷺ، في "مراسيل ابن أبي حاتم"، والنص بتمامه هو: "ذكره أبي عن إسحاق بن منصور قال: قلت ليحيى بن معين: عبد الله بن نُجَيّ سمع من علي؟ قال: لا بينه وبين علي: أبوه"[١٦].

ومن الأدلة المؤيدة لذلك:

١/ قال ابن عدي بعد أن أورد عددا من الأحاديث عن عبد الله بن نُجَيّ، عن علي، ومنها: "حدثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا مفضل يعني ابن صالح، حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن نجي، قال: سمعت عليا يقول صليت مع رسول الله ﷺ ستين صلاة قبل أن يصلي معه أحد...": (ولعبد الله بن نُجَيّ عن علي غير ما ذكرت من الحديث، وأخباره فيها نظر)[١٧].

---

[١٣])تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٢٦/رقم٣٦٦٤).

[١٤]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤٧٢/٢٠-٤٨٨/ رقم ٤٠٨٩).

[١٥]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (٢١٧/رقم ٤٠١).

[١٦]) المراسيل، ابن أبي حاتم (١١٠).

[١٧]) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣٨٨/٥/رقم ١٠٥٨)

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢/ قال الدارقطني في حديث عبد الله بن نُجَيّ، عن علي، عن النبي ﷺ: "إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثال": ويقال: إن عبد الله بن نُجَيّ لم يسمع هذا من علي، وإنما رواه عن أبيه، عن علي[١٨].

٣/ قال المزي: عبد الله بن نُجَيّ الحَضْرَمي الكوفي، عن علي - ولم يدركه[١٩].

٤/ قال ابن حجر في الإتحاف، بعد أن ذكر حديث: " كانت لي من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، منزلة لم تكن لأحد ..." ... عن عبد الله بن نُجَيّ، عن علي. (ليس في سماعنا). وروي عن عبد الله بن نُجَيّ، عن أبيه، عن علي[٢٠].

٥/ إيراد أحاديث عند البعض بواسطة بينه وبين علي بن أبي طالب ﷺ.

فقد أخرج أبو داود في سننه:

حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ قال: "لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب"[٢١].

وأخرج النسائي في سننه:

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني شرحبيل يعني ابن مدرك، قال: حدثني عبد الله بن نجي، عن أبيه، قال: قال لي علي: كانت لي منزلة من رسول الله ﷺلم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كل سحر، فأقول: السلام عليك يا نبي الله، "فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي، وإلا دخلت عليه"[٢٢].

وأخرج أحمد في مسنده:

حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله، بشط الفرات..."[٢٣].

---

[١٨]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، الدارقطني (٢٥٧/٣، ٢٥٨).

[١٩]) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي (٤١٦/٧).

[٢٠])إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ابن حجر (٥٢٠/١١/رقم١٤٥٥٠).

[٢١]) أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الطهارة، باب الجنب يؤخر الغسل، ١٦٢/١/ح ٢٢٧)، والنسائي في سننه (كتاب الطهارة، باب في الجنب إذا لم يتوضأ، ١٤١/١/ح ٢٦١)، وابن ماجه في سننه (أبواب اللباس، باب الصور في البيت، ٦٢٣/٤/ح ٣٦٥٠)-إلا أنه لم يذكر لفظ "جنب"-، وأحمد في مسنده (٦٥/٢/ ح ٦٣٢).

[٢٢]) أخرجه النسائي في سننه (كتاب السهو، باب التنحنح في الصلاة، ١٢/٣/ح ١٢١٣)، وأحمد في مسنده(٧٧/٢/ح ٦٤٧).

[٢٣]) أخرجه أحمد في مسنده (٧٧/٢/ح٦٤٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

القرائن المتعلقة بعدم السماع:
١/ نص صريح من الإمام يحيى بن معين بعدم السماع. –وهذا من أقوى الوسائل في كشف عدم السماع-.
٢/ قول ابن عدي بأن أخباره فيها نظر، بعد ما ذكر بعض الأحاديث التي بين عبد الله بن نُجَيّ وعلي ﷺ.
٣/ تصريح الإمام المزي بأن عبد الله لم يدرك علي ﷺ.
٤/ نفي ابن حجر سماع عبد الله من علي ﷺ، في حديث " كانت لي من رسول الله، ﷺ، منزلة لم تكن لأحد ...".
٥/ ورود أحاديث بواسطة –أبيه- بينه وبين علي بن أبي طالب ﷺ.

رابعًا: الأدلة المضادة:
١/ قال ابن سعد في الطبقات: روى عن علي بن أبي طالب[٢٤].
٢/ قال ابن أبي حاتم: عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي روى عن علي سمعت أبي يقول ذلك[٢٥].
٣/ قال البزار: عبد الله بن نُجَيّ وأبوه سمعا من علي بن أبي طالب ﷺ[٢٦].
٤/ قال ابن حبان: عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي يروي عن علي. روى عنه أهل الكوفة ويروي أيضا عن أبيه عن علي[٢٧].
٥/ إيراد أحاديث عند البعض بدون واسطة بينه وبين علي بن أبي طالب ﷺ.

أخرج النسائي في سننه:
أخبرني محمد بن عبيد، قال: حدثنا ابن عياش، عن مغيرة، عن الحارث العكلي، عن ابن نجي، قال: قال علي: كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت "إذا دخلت بالليل تنحنح لي"[٢٨].

أخرج أحمد في مسنده:
حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عبد الله بن نجي، عن علي، قال: " نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بعضباء القرن، والأذن "[٢٩].

---

[٢٤]) الطبقات الكبرى ابن سعد (٢٥٢/٦).
[٢٥]) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٨٤/٥).
[٢٦]) البحر الزخار، مسند البزار (١٠١/٣).
[٢٧]) الثقات، ابن حبان (٣٠/٥).
[٢٨]) أخرجه النسائي في سننه (كتاب السهو، باب التنحنح في الصلاة ١٢/٣/ح ١٢١٢)، وابن ماجه في سننه أبواب الأدب، باب الاستئذان ٦٥٧/٤/ح ٣٧٠٨)، وأحمد في مسنده ٤٣/٢/ح ٦٠٨).
[٢٩]) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٦/٢/ح٨٦٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

القرائن المتعلقة بإثبات السماع:
١/ قول بعض الأئمة – أبو حاتم، ابن سعد، ابن حبان- بأن عبد الله روى عن علي ﷺ.
٢/ قول البزار بأنه سمع من علي ﷺ.
٣/ ورود أحاديث بدون واسطة بينه وبين علي ﷺ.
خامسًا: الترجيح، مع بيان أسبابه:
من خلال استعراض أدلة الفريقين، نلحظ أن الأدلة المؤيدة لعدم السماع أقوى من الأدلة المضادة، للأسباب التالية:
١/ تصريح إمام معتبر من أئمة الجرح والتعديل، وهو: (يحيى بن معين) في عدم السماع. – وهذا يعتبر من أقوى الوسائل في كشف عدم السماع-.
٢/ ما ذكره الإمام المزي في عدم إدراك الراوي لعلي ﷺ.
٣/ أما ما ورد عن أبي حاتم، وابن سعد، وابن حبان، في أن عبد الله روى عن علي ﷺ، فكأنه مجرد إخبار عنه بأنه روى عن علي ﷺ، وليس فيه إثبات بالسماع.
٤/ أما تصريح البزار بأن عبد الله سمع من علي ﷺ، فإن البزار لا يعتبر بمثل مكانة الإمام يحيى في الجرح والتعديل.
٥/ نلحظ من النظر في الأحاديث التي ورد فيها رواية عبد الله عن علي ﷺبدون واسطة، لم يكن فيها تصريح بسماع أو دلالة على سماعه، سوى فقط ما رواه ابن عدي ففيه تصريح من عبد الله بسماعه من علي ﷺ، ومع ذلك عقب عليه ابن عدي بقوله: "أخباره فيها نظر".
بعد ذلك يمكن أن أرجح أن: عبد الله بن نُجَيّ الحَضْرَمي لم يسمع من علي ﷺ -والله أعلم-.

المبحث الثاني : عبد الله بن نِيار :

المطلب الأول: ترجمة الراوي :

اسمه ونسبه: عبد الله بن نِيار بن مُكْرم الأسلمي[٣٠].
بلده: الحجاز[٣١].
من شيوخه[٣٢]:

- عروة بن الزبير.
- نِيار بن مُكْرم –أبوه-.
- أبو هريرة ﷺ. وغيرهم.

[٣٠]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣١/١٦/ رقم ٣٦٢١).
[٣١])المرجع السابق (٢٣٢/١٦/ رقم ٣٦٢١).
[٣٢]) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٨/٦/رقم١١٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

من تلاميذه[٣٣]:
- عبد الرحمن بن حرملة
- الفُضيل ابن أبي عبد الله
- القاسم بن عباس. وغيرهم.

من أقوال الجرح والتعديل فيه:
- قال النسائي: ثقة[٣٤].
- ذكره ابن حبان في الثقات[٣٥].
- قال الذهبي: ثقة[٣٦].
- قال ابن حجر: ثقة[٣٧].
- روى له الجماعة، سوى البخاري[٣٨].

طبقته: من الثالثة[٣٩].

المطلب الثاني: سماعه من عمرو بن شَاس.

أولًا: ترجمة الراوي المُتكلم في سماعه منه[٤٠]:

اسمه ونسبه: عمرو بن شَاس بن عُبيد بن ثعلبة الأَسدي الأَسلمي.

من فضائله: شهد بيعة الرضوان.

طبقته: له صحبة.

ثانيًا: نص الدراسة في عدم السماع:

"عبد الله بن نِيار عن خاله عمرو بن شَاس أحد الصحابة، قال ابن معين: ليس هو متصل ولا يشبه أن يكون رآه"[٤١].

ثالثًا: توثيق النص المُستَدل به وتحليله:

قال الدوري في "تاريخ ابن معين: "سمعت يحيى يقول حديث عبد الله بن نِيار عن عمرو بن شَأس[٤٢] ليس هو متصل لأن عبد الله بن نِيار يروى عنه بن أبي ذئب، أو

---

[٣٣]) المرجع السابق.
[٣٤])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣٢/١٦/ رقم ٣٦٢١).
[٣٥]) الثقات، ابن حبان (٢٤٤/٣/رقم٧٩٩).
[٣٦]) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (٦٠٤/رقم٣٠٢٦).
[٣٧])تقريب التهذيب، ابن حجر ٣٢٧/رقم٣٦٧١
[٣٨])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٣٢/١٦/ رقم ٣٦٢١).
[٣٩])تقريب التهذيب، ابن حجر ٣٢٧/رقم٣٦٧١
[٤٠]) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر (٦٥/٢/رقم٧٩٤).
[٤١]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (٢١٧/رقم٤٠٢).
[٤٢]) جاء في كتاب "جامع التحصيل" وفي "تعجيل المنفعة" : (شَاس).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قال: يروى عنه القاسم بن عباس -شك أبو الفضل- لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شَأس"[٤٣][٤٤].

تحليل النص:

نفى الإمام يحيى بن معين سماع عبد الله من خاله عمرو، مستدلا بطبقة تلاميذ عبدالله –حيث طبقتهم متأخرة[٤٥]- بأنه صغير ولم يمكنه إدراك خاله.

رابعًا: الأدلة المضادة:

١/ قال ابن أبي حاتم: "عبد الله بن نِيار بن مكرم سمع أباه وعروة وعمرو بن شاس...سمعت أبي يقول ذلك"[٤٦].

٢/ إيراد أحاديث عند البعض بدون واسطة بينه وبين خاله عمرو.

ما أخرجه أحمد في مسنده:

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: وكان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك، حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة، ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدني عينيه - يقول: حدد إلي النظر - حتى إذا جلست، قال: " يا عمرو، والله لقد آذيتني " قلت: أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله، قال: " بلى من آذى عليا فقد آذاني "[٤٧].

القرائن المتعلقة بإثبات السماع:

١/ تصريح من أبي حاتم الرازي بسماع عبد الله من خاله عمرو.

٢/ ورود الحديث بدون واسطة بينه وبين خاله.

خامسًا: الترجيح، مع بيان أسبابه:

الذي يظهر لي –والله أعلم- ترجيح سماع عبد الله بن نِيار من خاله عمرو، للاعتبارات التالية:

---

[٤٣]) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (١٢١/٣/رقم٥٠٤).

[٤٤]) جاء في كتاب "جامع التحصيل"، و"تعجيل المنفعة": (شاس) بدون همزة.

[٤٥]) ابن أبي ذئب من السابعة (تقريب التهذيب، ٤٩٣/رقم٦٠٨٢)، والقاسم بن عباس من السادسة (التقريب ٤٥٠/رقم٥٤٦٦).

[٤٦]) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (١٨٥/٥/رقم٨٦٠).

[٤٧]) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٠/٢٥/ح١٥٩٦٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١/ تصريح إمام معتبر من أئمة الجرح والتعديل "وهو أبو حاتم الرازي" بسماع عبد الله من خاله عمرو. –من أقوى الوسائل -.
٢/ عدم وجود نص صريح ينفي السماع، أما قول ابن معين، فليس بصريح، حيث أنه استدل بطبقة تلاميذ عبد الله المتأخرة في عدم إدراكه لخاله، وهذا ليس كقوة التصريح.
٣/ ثبتت رواية عبد الله لعدد من الصحابة –كأبي هريرة ﷺ-[٤٨]، وهذا يعني أنه أدرك عددا من الصحابة ﷺ.
٤/ ورود الحديث بدون واسطة بينه وبين خاله، وإن كان بصيغة العنعنة، إلا أن الراوي ثقة لم أقف على من ذكره بجرح، أو وصفه بالتدليس.

المبحث الثالث : عبد الله بن أبي الهُذَيْل :

المطلب الأول: ترجمة الراوي :

اسمه ونسبه: عبد الله بن أبي الهُذَيْل العنزي، الكوفي[٤٩].
كنيته: أبو المغيرة[٥٠].
بلده: هو كوفي –كما في نسبه-.
من شيوخه:

- عبد الله بن مسعود ﷺ.
- علي بن أبي طالب ﷺ
- عمر بن الخطاب ﷺ. وغيرهم[٥١].

من تلاميذه:

- إسماعيل بن رجاء.
- مسلم بن سالم الجهني.
- واصل الأحدب. وغيرهم[٥٢].

من أقوال الجرح والتعديل فيه:

- قال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة[٥٣].
- قال النسائي: ثقة[٥٤].
- ذكره ابن حبان في الثقات[٥٥].

---

[٤٨]) كما هو مذكور في شيوخه.
[٤٩]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٤٤/١٦/رقم٣٦٢٩).
[٥٠])المرجع السابق.
[٥١]) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦٢/٦/ رقم١٢٢).
[٥٢])المرجع السابق.
[٥٣]) تاريخ الثقات، العجلي، (٢٨٢/رقم٩٠٤).
[٥٤])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٤٥/١٦/رقم٣٦٢٩).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- قال الذهبي: ثقة[٥٦].
- قال ابن حجر: ثقة[٥٧].
- روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، وفي"الأدب". ومسلم، والترمذي، والنسائي[٥٨].

وفاته: توفي في ولاية خالد القسري[٥٩] على العراق.[٦٠]
طبقته: من الثانية[٦١].
سماعه من أبي بكر الصديق ﷺ.

أولًا: ترجمة الراوي المُتكلم في سماعه منه[٦٢]:

اسمه ونسبه: عبد الله بن عثمان، بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القُرشي التَّيميُّ، أبو بكر الصديق ﷺ.
كنيته: أبو بكر الصديق ﷺ.
طبقته: من الصحابة ﷺ.
من فضائله:

- خليفة رسول الله ﷺ، وصاحبه في الغار.
- أول الناس إسلاما.
- هاجر مع رسول الله ﷺ، وشهد معه بدرا وأحدا، والمشاهد كلها.

روى عنه:

- أسلم مولى عمر بن الخطاب.
- أنس بن مالك.
- البراء بن عازب. وغيرهم.

وفاته: توفي جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

ثانيًا: نص الدراسة في عدم السماع:

(عبد الله بن أبي الهُذَيْل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال أبو زرعة:

---

[٥٥]) الثقات، ابن حبان (٣١/٧/رقم٨٨٦٩).
[٥٦]) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي (٦٠٥/رقم٣٠٣٤).
[٥٧])تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٢٧/رقم٣٦٧٩).
[٥٨])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٤٥/١٦/رقم٣٦٢٩).
[٥٩])تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦٢/٦/ رقم١٢٢).
[٦٠]) تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٢٧/رقم٣٦٧٩).
[٦١]) المرجع السابق (٣٢٧/رقم٣٦٧٩) .
[٦٢]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٨٢/١٥-٢٨٥/رقم٣٤١٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مرسل)[٦٣].

ثالثًا: توثيق النص المُستَدل به وتحليله:

جاء في كتاب "المراسيل" لابن أبي حاتم: " قال أبو زرعة عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مرسل"[٦٤].

وصف أبو زرعة الرازي رواية عبد الله عن أبي بكر الصديق ﷺ بالإرسال، وهذا تصريح منه بعدم السماع.

ومن الأدلة المؤيدة لذلك:

١/ قال الدارقطني لما سُئل عن حديث عبد الله بن أبي الهُذيل، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ حين سأله أين موضع الإزار فأخذ بنصف العضلة ... الحديث.

قال: هو حديث يرويه أبو سنان ضرار بن مرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، واختلف عنه؛

فرواه زياد بن عبد الله البكائي، وأبو كدينة يحيى بن المهلب، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي بكر.

ورواه أبو يحيى التيمي، وجرير بن عبد الحميد، وغيره، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل، عن أبا بكر مرسلا وهو الصحيح[٦٥].

٢/ قال المزي[٦٦] وابن حجر[٦٧]: روى عن أبي بكر الصديق، وفي سماعه منه نظر.

القرائن المتعلقة بعدم السماع:

١/ تصريح إمام معتبر من أئمة الجرح والتعديل، وهو "أبو زرعة الرازي" بالإرسال.

٢/ ترجيح الدارقطني للرواية المرسلة، عن عبدالله عن أبي بكر ﷺ.

٣/ التشكيك من الإمامين المزي وابن حجر، في سماع عبد الله من أبي بكر ﷺ، وهذا يفهم من قولهما: "وفي سماعه نظر".

رابعًا: الأدلة المضادة:

١/ ورد الحديث عند البعض بدون واسطة بينه وبين أبي الصديق ﷺ[٦٨]:

فقد أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/١٦٦/ح٢٤٨١٧):

---

[٦٣]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (٢١٧/رقم٤٠٤).

[٦٤]) المراسيل، ابن أبي حاتم (١١٢).

[٦٥]) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (١/٢٧٨/ رقم٧٠).

[٦٦])تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٦/٢٤٥/رقم٣٦٢٩).

[٦٧])تهذيب التهذيب، ابن حجر (٦/٦٢/ رقم١٢٢).

[٦٨]) وقفت على روايات كثيرة للراوي عبد الله بن أبي الهُذيل، إلا أنني لم أجد له رواية عن أبي بكر الصديق ﷺ إلا هذه الرواية الواحدة فقط التي أخرجها ابن أبي شيبة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

حدثنا جرير، عن أبي شيبان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: سأل أبو بكر رسول الله ﷺ، عن موضع الإزار، فقال: "مسبق الساق، لا خير فيما أسفل من ذلك، ولا خير فيما فوق ذلك".

خامسًا: الترجيح، مع بيان أسبابه:

أمامنا ٣ قرائن في نفي السماع، -وإن كانت العبرة ليست بالعدد- إلا أنني أرجح: عدم سماع عبد الله بن أبي الهُذيل من أبي بكر الصديق ﷺ، للأسباب التالية:

١/ تصريح إمام معتبر من أئمة الجرح والتعديل، وهو "أبو زرعة الرازي" بالإرسال، في رواية عبد الله عن أبي بكر ﷺ، وهذا إثبات بعدم السماع.

٢/ ترجيح الدارقطني للإرسال في رواية عبد الله عن أبي بكر ﷺ.

٣/ التشكيك من المزي وابن حجر ، في سماع عبدالله من أبي بكر ﷺ.

٤/ لم أقف في الأحاديث التي رواها عبد الله على رواية له عن أبي بكر ﷺ إلا فقط الرواية التي أخرجها ابن أبي شيبه، و هي ليست صريحة في السماع، بالإضافة إلى أن الدارقطني رجّح الإرسال فيها لما سُئل عن هذا الحديث في علله.

٥/ لم يرد أي نص يثبت سماع عبد الله من أبي بكر ﷺ، سوى فقط الحديث المذكور بدون واسطة بينه وبين أبي بكر ﷺ، وقد بينت ما فيه –في الفقرة السابقة-.

المبحث الرابع : عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ :

المطلب الأول: ترجمة الراوي : اسمه ونسبه: عبد الله بن يزيد بن زيد بن حُصين بن عمرو بن الحارث بن خَطْمة، واسمه: عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصاري، الخَطْمِيّ[٦٩].

كنيته: أبو موسى[٧٠].

من فضائله: شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وهو ابن سبع عشرة سنة[٧١].

من شيوخه:

- البراء بن عازب.
- زيد بن ثابت.
- قيس بن سعد بن عبادة. وغيرهم[٧٢].

من تلاميذه:

- عدي بن ثابت الأنصاري.

---

[٦٩]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٠١/١٦، ٣٠٢/رقم٣٦٥٦).

[٧٠]) المرجع السابق.

[٧١])المرجع السابق.

[٧٢]) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٧٨/٦/رقم١٥٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- محمد بن سيرين.
- محمد بن كعب القرظي. وغيرهم[٧٣].

من أقوال الجرح والتعديل فيه:

- ذكره ابن حبان في الثقات[٧٤].
- روى له الجماعة[٧٥].

وفاته: مات: قبل السبعين[٧٦].

المطلب الثاني: سماعه من النبي ﷺ :

أولًا: نص الدراسة في عدم السماع:

(عبد الله بن يزيد الخطمي قال أحمد بن حنبل: ليست له صحبة صحيحة، هو شيء يرويه أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن عبد الله بن يزيد، قال: سمعت النبي ﷺ، وضعفه، وقال: ما أرى ذلك شيئا حكاه الأثرم عنه، وكذلك قال مصعب الزبيري أيضا: ليست له صحبة. وقال أبو حاتم: كان صغيرا على عهد النبي ﷺ فإن صحت روايته فله صحبة. قلت: أخرج له البخاري أن النبي ﷺ نهى عن المثلة والنهبى وذلك يقتضي صحة سماعه، وقد قيل: إنه شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة والله أعلم)[٧٧].

ثانيًا: توثيق النص المُستَدل به وتحليله:

١/ جاء في كتاب "المراسيل" لابن أبي حاتم: "كتب إلي علي بن أبي طاهر نا أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم قال: قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ليست لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة، فقال: أما صحيحة فلا، ثم قال: شيء يرويه أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن عبد الله بن يزيد قال: سمعت النبي ﷺ، وضعفه أبو عبد الله، وقال: ما أرى ذاك بشيء"[٧٨].

٢/ وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن يزيد الخطمي روى عن النبي ﷺ كان صغيرا على عهد النبي ﷺ فإن صحت رؤيته[٧٩] فذاك...سمعت أبي يقول ذلك[٨٠].

---

[٧٣]) المرجع السابق.

[٧٤]) الثقات، ابن حبان (٣/٢٢٥-٧٣٠).

[٧٥]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٦/٣٠٤/رقم٣٦٥٦).

[٧٦]) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٣/١٩٨/رقم ٤٠).

[٧٧]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (٢١٧/رقم٤٠٥).

[٧٨]) المراسيل، ابن أبي حاتم (١٠٢).

[٧٩]) جاء في "جامع التحصيل"، وفي "تهذيب الكمال"، وفي "تهذيب التهذيب": بلفظ (روايته).

[٨٠]) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/١٩٧/رقم ٩١٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣/ وقال أبو داود: "سمعت مصعبا الزبيري يقول: عبد الله بن يزيد الخطمي ليس له صحبة[٨١].

من النصوص يتضح:

١/ أن الإمام أحمد بن حنبل نفى عن عبد الله بن يزيد الصحبة الصحيحة، وقد ذكر حديث يرويه عبد الله عن النبي ﷺ وقد ضعفه الإمام أحمد.

و الحديث الذي يقصده الإمام أحمد هو ما أخرجه الحاكم في المستدرك[٨٢]:

حدثنا أبو العباس، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، قال: كنت عند عبيد الله بن زياد فأتي برءوس خوارج، فكلما مروا عليه برأس قال: إلى النار، فقال له عبد الله بن يزيد: أولا تدري سمعت رسول الله ﷺ يقول: (عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها).

٢/ أما أبو حاتم فقد ذكر أنه عبد الله قد روى عن النبي ﷺ، وأنه كان صغيرا في عهده، فإذا صحت رؤيته فله صحبة وإلا فليست له صحبة.

٣/ نفى مصعب الزبيري أن تكون لعبد الله صحبة.

ومن الأدلة المؤيدة لذلك:

١/ إيراد أحاديث بواسطة بينه وبين النبي ﷺ:

ما أخرجه البخاري:

حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي بن ثابت، قال: سمعت عبد الله بن يزيد، عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال: «إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة»[٨٣].

-وهناك أحاديث أخرى غير هذا الحديث ولكني أقتصرت على حديث واحد-.

القرائن المتعلقة بعدم السماع:

١/ نفي من الإمام أحمد أن تكون له صحبة صحيحة.

٢/ نفي صريح من مصعب الزبيري أن تكون لعبد الله صحبة.

٢/ علق أبو حاتم إثبات الصحبة له إن صحت رؤيته للنبي ﷺ.

٣/ ورود الحديث بواسطة بينه وبين النبي ﷺ.

---

[٨١])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٢٠١)

[٨٢]) (٢٨٣/٤/ح٧٦٥٠).

[٨٣]) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية(٢٠/١/ح٥٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين ٦٩٥/٢/ح١٠٠٢،والترمذي في سننه، أبواب البر والصلة على رسول الله ﷺ، باب ما جاء في النفقة على الأهل ٣٤٤/٤/ح١٩٦٥، وأحمد في مسنده ٣١٢/٢٨/ح١٧٠٨٢

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ثالثًا: الأدلة المضادة:

ذكر العلائي بعد نقله لكلام الأئمة: "قلت: أخرج له البخاري أن النبي ﷺ نهى عن المثلة والنهبى وذلك يقتضي صحة سماعه، وقد قيل: إنه شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة والله أعلم".

ومن الأدلة المؤيدة لكلام العلائي:

١/ ما أخرجه البخاري:

حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي بن ثابت، قال: سمعت عبد الله بن يزيد، عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن النهبة والمثلة»[٨٤].

٢/ قال العجلي: عبد الله بن يزيد الأنصاري: من أصحاب النبي ﷺ[٨٥].

٣/ قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: عبد الله بن يزيد الخطمي له صحبة؟ قال: رؤية، يقولون.قال أبو داود: "سمعت يحيى بن معين يقول هذا"[٨٦].

٤/ قال البرقاني: قلت موسى بن عبد الله بن يزيد بن زيد, قال:" ثقة وأبوه وجده صحابيان"[٨٧].

٥/ عدّه عدد من المشتغلين بالحديث ورجاله، من طبقة الصحابة، مثل:

ابن عبد البر[٨٨].

ابن الأثير[٨٩].

ابن حجر[٩٠].

٦/ ما ذكر في ترجمته أنه شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وهو ابن سبع عشرة سنة.

٧/ إيراد الحديث عند البعض بدون واسطة بينه وبينه النبي ﷺ:

ما أخرجه أبي داود في سننه

حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يحيي بن إسحاق السيلحيني، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب عن عبد الله الخطمي قال: كان النبي -ﷺ- إذا أراد أن يستودع الجيش قال: "أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم"[٩١].

---

[٨٤]) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة (٩٤/٧/ح٥٥١٦)، وأحمد في مسنده ٣٩/٣١/ح١٨٧٤٢

[٨٥]) تاريخ الثقات، العجلي (٢٨٣/رقم٩١٠).

[٨٦]) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٢٠١).

[٨٧]) سؤالات البرقاني للدارقطني (٦٧/رقم٥٠٣).

[٨٨]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٠١/٣/رقم١٦٨٥).

[٨٩]) أسد الغابة في تمييز الصحابة (٤١٣/٣/رقم٣٢٥١).

[٩٠]) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٧٧/٤/رقم٥٠٤٨).

[٩١]) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الدعاء عند الوداع (٢٤٣/٤/ح٢٦٠١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

القرائن المتعلقة بإثبات السماع:
١/ إثبات الصحبة له من قبل عدد من الأئمة، منهم: (العجلي، أبو داود، الدارقطني)، وكذلك من عدد من الأئمة المشتغلين برجال الحديث من طبقة الصحابة، ومنهم: (ابن عبد البر، ابن الأثير، ابن حجر).
٣/ ورود أحاديث بدون واسطة بينه وبين النبي ﷺ.
رابعًا: الترجيح، مع بيان أسبابه:
مما سبق يتضح أنه اختلف في صحبة عبد الله بن يزيد، على ٣ أقوال:
١/ نفى الصحبة الصحيحة (فكأنه لم يثبتها ولم ينفها)، ومنهم: الإمام أحمد، وأبو حاتم.
٢/ نفى الصحبة صراحة، كمصعب الزبيري.
٣/ أثبت له الصحبة، ومنهم: العجلي، أبو داود، وغيرهم.
والذي أرجحه –والله أعلم-: أن لعبد الله بن يزيد رؤية، ولكن ليس له سماع من النبي ﷺ، للاعتبارات التالية:
١/ أن من أثبت له صحبة، وعدّه من الصحابة، فلعل ذلك على مذهب بعض العلماء في شرطهم للصحبة أنهم يكتفون بمجرد اللقاء بالنبي ﷺ مؤمنا به والموت على الإسلام[٩٢].
٢/ أما ما ورد من أحاديث ليس فيها واسطة بينه وبين النبي ﷺ، فالملاحظ أنها بصيغة لا تحتمل السماع، ما عدا الحديث الذي أخرجه الحاكم ففيه تصريح بالسماع، وقد ضعفه الإمام أحمد وقال فيه: "ما أرى ذاك بشيء".
٣/ لم يصرح أحد من الأئمة بسماعه من النبي ﷺ، فكل ما جاء من تصريح فقد لإثبات صحبته.

المبحث الخامس: عبد الله بن أبي نَجِيح يَسَار المكي :

المطلب الأول: ترجمة الراوي :

اسمه ونسبه: عبد الله بن أبي نَجِيح، واسمه يَسَار الثقفي. مولى الأخنس بن شريق الثقفي[٩٣].
كنيته: أبو يسار[٩٤].
بلده: مكة.

---

[٩٢]) قال ابن حجر: الصحابي: من لقي النبي ﷺ مؤمنا به، ومات على الإسلام. (الإصابة، ١٥٨/١).
[٩٣]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١٥/١٦/رقم٣٦١٢).
[٩٤]) المرجع السابق (٢١٥/١٦/رقم٣٦١٢) .

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

من شيوخه:
- عطاء .
- طاووس.
- عكرمة. وغيرهم[٩٥].

من تلاميذه:
- إبراهيم بن نافع.
- شبيل بن عباد
- محمد بن مسلم الطائفي. وغيرهم[٩٦].

من أقوال الجرح والتعديل فيه:
- قال ابن سعد[٩٧]، وابن معين[٩٨]، وعلي المديني[٩٩]، والعجلي[١٠٠]، والسدوسي[١٠١]، وأبو زرعة[١٠٢]، وأبو حاتم[١٠٣]، والنسائي[١٠٤]: ثقة.
- ذكره ابن حبان[١٠٥]، ابن شاهين[١٠٦] في الثقات.
- ذكره في الثقات.
- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[١٠٧].
- قال الذهبي: وهو من الأئمة الثقات[١٠٨].
- قال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر وربما دلس[١٠٩].
- روى له الجماعة[١١٠].

---

[٩٥]) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٤/٦/رقم١٠٢).
[٩٦])تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥٤/٦/رقم١٠٢) .
[٩٧]) الطبقات الكبرى، ابن سعد(٣٢/٦/رقم١٥٨٢).
[٩٨]) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٧٣/٣/رقم٢٨٩).
[٩٩]) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٩٧/رقم٩٩).
[١٠٠]) تاريخ الثقات، العجلي (٢٨١/رقم٨٩٨).
[١٠١])سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢٥/٦/رقم٣٨).
[١٠٢])الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢٠٣/٥/رقم٩٤٧).
[١٠٣]) المرجع السابق.
[١٠٤]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢١٧/١٦/رقم٣٦١٢).
[١٠٥]) الثقات، ابن حبان (٥/٧/رقم٨٧٥٩).
[١٠٦]) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (١٢٤/رقم٦٢٠).
[١٠٧]) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (١٤٧/٢/رقم٢١٤٦).
[١٠٨]) ميزان الاعتدال، الذهبي (٥١٥/٢/رقم٤٦٥١).
[١٠٩]) تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٢٦/رقم٣٦٦٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وفاته: قال علي بن المديني: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. وقال سفيان بن عيينة؛ مات ابن أبي نجيح سنة إحدى وثلاثين ومائة[١١١].
طبقته: من السادسة[١١٢].

المطلب الثاني سماعه من مُجاهد بن جبر :

أولًا: ترجمة الراوي المُتكلم في سماعه منه[١١٣]:

اسمه ونسبه: مجاهد بن جبر ، ويقال: ابن جبير، والأول أصح، المكي، القرشي المخزومي، مولي السائب بن أبي السائب المخزومي، ويقال: مولى ابنه عبد الله بن السائب، ويقال: مولي قيس بن السائب المخزومي.
كنيته: أبو الحجاج
بلده: مكة.
وفاته: قيل مات سنة ١٠٠، وقيل: ١٠١، وقيل:١٠٢، وقيل:١٠٣ه.

ثانيًا: نص الدراسة في عدم السماع:

(عبد الله بن أبي نُجيح يسار المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الله عنهم وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت ليحيى بن معين أن يحيى بن سعيد -يعني القطان- يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد وإنما أخذه من القاسم بن أبي برة، فقال ابن معين: كذا قال بن عيينة، ولا أدري أحق ذلك أم لا [١١٤].

ثالثًا: توثيق النص المُستَدل به وتحليله:

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد القطان يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد، وإنما أخذه من القاسم بن أبي بزة، فقال يحيى بن معين: "كذا قال ابن عيينة، ولا أدري أحق ذلك أم باطل، زعم سفيان بن عيينة أن مجاهداً كتبه للقاسم بن أبي بزة ولم يسمعه من مجاهد أحد غير القاسم"[١١٥].

تحليل النص:

سأل ابن الجنيد شيخه الإمام يحيى ، عن سماع عبد الله من مجاهد حيث أنه ابن القطان

---

[١١٠]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢١٩/١٦/رقم٣٦١٢).
[١١١]) التاريخ الكبير، البخاري (٢٣٣/٥/رقم٧٦٧).
[١١٢])تقريب التهذيب، ابن حجر (٣٢٦/رقم٣٦٦٢).
[١١٣]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٨/٢٧-٢٣٦/رقم٥٧٨٣).
[١١٤]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، العلائي (٢١٨/رقم٤٠٦).
[١١٥]) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣٤٣/رقم٢٩٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

يقول بعدم سماعه، فأجابه الإمام بأن سفيان بن عيينه يقول بذلك أيضا.

ومن الأدلة المؤيدة لذلك:

١/ قال أبو حاتم: ابن أبي نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع[١١٦].

٢/قال ابن حجر: عبد الله بن أبي نجيح المكي المفسر أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي[١١٧].

القرائن المتعلقة بعدم السماع:

١/ تصريح من الإمام يحيى بن سعيد القطان، ومن سفيان بن عيينة أنه لم يسمع من مجاهد.

٢/ قول الإمام أبو حاتم بأن رواية عبد الله عن مجاهد كانت من كتاب القاسم، وليست سماعا منه.

٢/ وصف النسائي له بالتدليس عن مجاهد.

رابعًا: الأدلة المضادة:

١/ قال البخاري: سمع طاووسا، وعطاء، ومجاهدا، وأباه[١١٨].

٢/ ورود أحاديث بدون واسطة بينه وبين مجاهد:

ما أخرجه البخاري:

حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال: قال لي ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثا واحدا، قال: كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار، فقال: «إن من الشجر شجرة، مثلها كمثل المسلم»، فأردت أن أقول: هي النخلة، فإذا أنا أصغر القوم، فسكت، قال النبي ﷺ: «هي النخلة»[١١٩].

---

[١١٦]) الثقات، ابن حبان (٥/٧/رقم٨٧٥٩).

[١١٧]) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (٣٩/رقم٧٧).

[١١٨]) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٣٣/٥/رقم٧٦٧).

[١١٩]) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب الفهم في العلم (٢٥/١/ح٧٢)، ومسلم في صحيحه كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن مثل النخلة (٢١٦٥/٤/ح٦٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

- ولعبد الله أحاديث أخر عن مجاهد في كتب الحديث -[١٢٠].

القرائن المتعلقة بإثبات السماع:

١/ تصريح من البخاري بالسماع.

٢/ أحاديث وردت بدون واسطة.

خامسًا: الترجيح، مع بيان أسبابه:

الراجح هو : عدم سماع عبد الله بن أبي نَجيح من مُجاهد، للأسباب التالية:

١/ تصريح إمامان من أئمة الجرح والتعديل بعدم السماع وهما: يحيى بن سعيد القطان، وابن عيينه، مقابل إمام واحد صرح بالسماع وهو البخاري.

٢/ أيضا: تصريح أبو حاتم بأن روايته كانت من كتاب القاسم، وليست سماعًا.

٢/ وصفه بالتدليس عن مجاهد من قبل النسائي.

٣/ الأحاديث التي وقفت عليها جاءت بصيغة لا تحتمل السماع.

٤/ قد يكون السبب في قول من أثبت له بالسماع، لأنه كان من أخص الناس بمُجاهد، كما قال بذلك الذهبي: "هو من أخص الناس بمجاهد"[١٢١].

الخاتمة : تشتمل علي أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

١/ لم يسمع عبد الله بن نُجَي الحَضرمي من علي ﷺ.

٢/ قد سمع عبد الله بن نِيار من خاله عمرو بن شَاس.

٣/ لم يسمع عبد الله بن أبي الهُذيل من أبي بكر الصديق ﷺ.

٤/ ثبوت رؤية لعبد الله بن يزيد الخَطْمي، لكنه لم يسمع من النبي ﷺ.

٥/ لم يسمع عبد الله بن أبي نَجيح من مُجاهد بن جبر.

التوصيات:

١/ الصبر على مشقة البحث، واحتساب الأجر في ذلك، لا سيما إن كان في خدمة دين الله تعالى.

---

[١٢٠]) صحيح البخاري (ح١٨١٨، ح٢٤٧٨، ح٣٦٣٦، ح٤١٥٩، ح٤٢٨٧، ح٤٥٣١) وفي صحيح مسلم (ح١٢٠١، ح١٢١١، ح١٣١٧، ح١٤٣٨،) وفي سنن أبي داود (ح١٦٧، ح١٧٦٤، ح١٩٩٧، ح٢١٧٠) وفي سنن الترمذي (ح٩٥٣، ح١١٣٨، ح١٧٨١، ح١٨٢٤) وفي سنن النسائي (ح٢٤٠، ح١٩٢٢ ، ح٥٣١٦). وله أحاديث لم أقف عليها.

[١٢١])سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٢٦/٦/رقم٣٨).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢/ الرجوع إلى المصادر الأصلية قدر المستطاع في البحوث، وعدم الاعتماد على المصادر الوسيطة.

٣/ التأكد من صحة فهم العبارة قبل اتخاذ موقف ما، فربما فهم الباحث من نص ما خلاف ما يقصد منه، فينبني على ذلك نتائج خاطئة.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

المصادر والمراجع :

١/ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ.

٢/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٣/ أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٤/ الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٥/ تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ه.

٦/ تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ه.

٧/ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ.

٨/ تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، دار الباز الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٩/ التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٠/ التبيين لأسماء المدلسين، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الاولى ١٤٠٦ هـ .
١١/ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ.
١٢/ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض.
١٣/ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
١٤/ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ه.
١٥/ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه.
١٦/ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه.
١٧/ الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ.
١٨/ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ه.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٩/ الجامع الصحيح، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ.
٢٠/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢١/ الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ.
٢٢/ رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ه.
٢٣/ السنن، ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
٢٤/ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – محمد كامل قرة بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
٢٥/ سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٦/ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي االسجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٧/ سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢٨/ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ه.
٢٩/ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ.
٣٠/ شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار- الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣١/ الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه.
٣٢/ الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
٣٣/ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المجلدات من ١-١١، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ، والمجلدات من ١٢-١٥، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ه.
٣٤/ العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ.
٣٥/ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
٣٦/ الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٣٧/ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه.
٣٨/ المجتبى من السنن = السنن الصغرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه.
٣٩/ المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى،١٣٩٧
٤٠/ المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ه.
٤١/ مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.
٤٢/ مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
٤٣/ المسند، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة.
٤٤/ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413